

المعنى الإجمالي للآيات

يخبر سبحانه وتعالى عن قصة خلق آدم ﷺ حين أخبر سبحانه الملائكة بأنه خالق إنسانا من طين يابس أسود متغير، وطلب منهم إذا أتم خلقه ونفخ فيه الروح أن يسجدوا له سجود تكريم وتحية لا سجود عبادة وتعظيم، فامتثل الملائكة كلهم لهذا الأمر وسجدوا إلا إبليس؛ فقد امتنع عن السجود تكبرا وحسدا؛ فطرده الله من الجنة، وأخرجه منها، وأحل عليه اللعنة إلى يوم القيامة، فطلب إبليس من الله أن يحييه إلى يوم البعث والنشور، فأجاب الله طلبه؛ فقال إبليس: بسبب ما أغويتني وأضللتني؛ لأعملن على إغواء بني آدم، ولأرغبنهم في معصيتك، إلا عبادك الذين اصطفيتهم وهديتهم، قال الله: الطريق إلى الحق واضح وموصل إلي وإلى دار كرامتي، ثم مرجعكم كلكم إلي؛ فأجازيكم بأعمالكم، فاما المخلصين من عبادي فلا سلطان لك عليهم، لكن سلطانك وتأثيرك على من اتبعك من الضالين، الذين رضوا بولايتك وطاعتك، فمصيرك ومصيرهم إلى جهنم.

ثم يخبر تعالى عما أعد للمتقين في الجنة من البساتين وعيون الماء والعسل واللبن وغيرها، سالمين من كل سوء أو منغص أو مكدر، آمنين من الموت والعذاب، وقد نزع الله ما في قلوبهم من عداوة وحقد مما كان في الدنيا. فهم إخوان متحابون في الجنة، يجلسون على الأسرة بعضهم في مقابل بعض، لا يصيبهم فيها تعب ولا مشقة، ولا يخرجون منها أبدا.

ثم يأمر الله تعالى نبيه ﷺ أن يخبر العباد أنه سبحانه هو الغفور للتائبين، الرحيم بهم، وأن عذابه هو العذاب الموجه للمؤمن لمن يستحقه.

الكلمة	معناها
صَلَّصِلِ ٢٨	
حَمَّا مَسْنُونِ ٢٨	
رَجِيمٌ ٣٤	
فَأَنْظِرْنِي ٣٦	
غِلٍّ ٤٧	
نَصَبٌ ٤٨	